سوي اذا فتح مدو اذا كر ‌قصر يقول ليس لك خليل الا نفسك كما قال أيضا
• خليلك انت لا من قلت خلي • وان كثر التجمل والكلام •
ويجوز ان يكون المعنى ما الخل الا من لا فرق بيني وبينه فاذا اوددت فكاني بقلبه وددت واذا رابت فكاني بطرفه ارى يعني خليلك من وافقك في كل
شيء فيود ما وددت ويرى ما رايت ❁

مان المعين على الصبابة والاسى اولى برحمة ربها واخايه

يجوز ان يكون قوله على الصبابة اى معها انا فيه من الصبابة كما قال الاعشى
واصفد بي على الزمانة قايدا • اي اعطاني مع ما كنت اقاسيه من الزمانة
قايدا ويكون المعنى ان الذي يعين مع ما انا فيه بايراد الحزن على باللوم أولى
بان يرحمني فيرق لي ويحاميني فيحتال في طلب الخلاص لي من ورطة الهوى وهذا
في عراض قول ابي ذر • ان كنت ناصحه فداو سقامه • الابيات وجعل ايراده على
الحزن عونا على معنى انه لا معونة عنده الا هذا كما قالوا عتابك السيف وتحيتك الضم
اي وصنعت هذا مو صنعه ويجوز ان يكون المعنى ان المعين على ذي الصبا بتاو
• صاحب الصبابة فيكون من باب حذف المضاف ❁

مهلا فان العذل من اسقامه وترفقا فالسمع من اعضايه

يقول للعاذل دع العذل فاني سقيم لا احتمله والعذل من جملة اسقامي يا ان تريد
بي سقما وارفق في عذلك فانك ترى ضعف اعضائي وانها لا تحتمل الاذى والسمع
• جملة أعضائي فلا تورد عليه ما يضعف عن احتماله ❁

وهب الملامة في اللذاذة كالكرى مطرودة بسهاده وبكايه

قال ابن جني يقول اجعل ملامتك اياه في التذاذك بها كالنوم في لذته فاطردها
عنه بما عنده من السهاد والبكا اي لا يجتمع عليه اللوم والسهاد والبكا اي فكما ان
السهاد والبكا قد ازالا الكرى فليزل ملامتك اياه وهذا كلام من لم يفهم المعنى
فظن زوال الكرى من العاشق وليس على ما ظن ولكنه يقول للعاذل هب انك
تستلذ الملامة كما تستلذ النوم وهو مطرود عنك بسهاد العاشق وبكايه
فكذلك دع الملام فانه ليس بالذ من النوم اى فان جاز ان لا تنام جاز الا تعذل •

لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشايه

يقول لا تكون عاذرا للمشتاق حتى تجد ما يجده وهذا معنى قوله حتى يكون
حشاك في احشايه • وهذا كقول البحتري ❁
• اذا شيت ان لا تعذل الدهر عاشقا • على كمد من لوعة الحب فاعشق •

ان القتيل مضرجا بدموعه مثل القتيل مضرجا بدمايه

المضرج الملطخ بالدم من قولهم ضرجت الثوب اى صبغته بالحمرة جعل العاشق

كالمقتول

كالمقتول تعظيما لأمر الهوى ❁ ❁ ❁

والعشق كالمعشوق يعذب قربه للمبتلى وينال من حوبايه

يقول ان العشق مستعذب القرب كقرب المعشوق وان كان ينال من روح العاشق
والمعنى ان العشق قاتل وهو مع ذلك محبوب مطلوب ❁

لو قلت للدنف الحزين فديته مما به لا غرته بفدايه

أراد نفدايك اياه اى بان تفديه فتقول له ليت ما بك من حرقة الصبابة وبرح
الهوى بي لا غرته أي لحملته على الغيرة بهذا القول واضاف المصدر الى المفعول
❁ في قوله بفدايه ❁

وقي الامير هوى العيون فانه ما لا يزول بباسه وسخايه

يدعو له بالسلامة من الهوى لانه ليس مما يدفعه الباس والسخا اى هو الطف من ذلك

يستاسر البطل الكمي بنظرة ويحول بين فواده وعزايه

يريد ان الهوى يأسر الرجل الشجاع حتى لا يقدر على الصبر والتجلد وان كان بطلا
شجاعا وهذا قريب من قول جرير ❁
• يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به • وهن أضعف خلق الله انسانا •

اني دعوتك للنوايب دعوة لم يدع سامعها الى اكفايه

أي دعوتك لدفع النوايب عني دعوة سامعها لا اكفا له فيدعوا الى قتاله أو مباهاته

فأتيت من فوق الزمان وتحته متصلصلا وامامه ووراية

متصلصلا له صلصلة وحفيف لسرعته والمعنى احطت به دوني فمنعتني نوايبه
ومنعته من الوصول الي كالشي الذي يحاط به من جوانبه فصار ممنوعا والمعنى حميتني

من للسيوف بان تكون سميها في أصله وفرنده ووفايه

تكون خبرا عن السيوف وليس بمخاطبة يقول من يتكفل بالسيوف بان تكون سمي
سيف الدولة اي مثله فيما ذكر كقوله ايضا • تظن سيوف الهند اصلك اصلها
وأنك منها ساء ما تتوهم • واستعار له اسم الفرند لما كان يقع عليه أسم
❁ السيف ثم ذكر الفضل بينه وبين سيف الحديد فقال ❁

طبع الحديد فكان من أجناسه وعلي المطبوع من آبايه

اي الحديد ينزع الى أجناسه من الحديد ان كان جيدا وان كان رديا وعلي
ينزع الى آبايه في شرفهم وكرمهم وجاه رسول سيف الدولة معه مستعجلا و
دقوة فيها بيتان في كتمان السر يسئله اجازتهما وهما للعباس بن الأحنف
• أمني تخاف انتشار الحديث • وحظي في ستره أوفر •
• ولو لم يكن فيه بقيا عليك • نظرت لنفسي كما تنظر •
• فقال أبو الطيب لما جازتهما •

Copyright © King Saud University